

حجاج بيت الله الحرام يرمون الجمره الكبرى

الأحد 11 أغسطس 2019 07:08 م

بدأ نحو مليوني حاج، فجر الأحد، أول أيام عيد الأضحى (10 ذي الحجة)، أداء نُسك "رمي الجمرات".

ويتواصل توافد الحجاج على "منى"، بعد أن منّ الله عليهم، السبت، بالوقوف على صعيد عرفات (على بعد 12 كم من مكة)؛ فأدوا الركن الأعظم من الحج، ثم باتوا ليلتهم في مشعر "مزدلفة"، مقتدين بسنة النبي "محمد" صلى الله عليه وسلم.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية بالسعودية، بدأ أفواج الحجاج فجر الأحد، أول أيام عيد الأضحى أداء نُسك رمي الجمرات، في مشعر منى برمي الجمره الكبرى "جمرة العقبة" بسبع حصيات.

وفي منى، بدأ الحجاج الأحد، في نُسك رمي الجمرات؛ إذ يرمون "جمرة العقبة" (تسمى الجمره الكبرى وهي أقرب الجمرات إلى مكة)، وذلك ب7 حصيات، واحدة تلو الأخرى، مع التكبير عند الرمي.

وإذا فرغ الحاج من رمي جمرة "العقبة الكبرى"، قام بذبح الهدي، وهي الإبل أو البقر أو الغنم، بالنسبة للحاج المتمتع والقارن فقط، ثم يخلق شعره أو يقصره، ويتحلل التحلل الأول من الإحرام، ويقوم بعدها بالتوجه إلى مكة لأداء طواف الإفاضة.

ويجوز للحاج أن يؤخر طواف الإفاضة ليؤديه مع طواف الوداع (طوافا واحدا).

ونُسك الحج على 3 أوجه هي: "حج إفراد" وفيه ينوي الحاج نية الحج فقط، و"حج قران" وفيه ينوي فيه الحاج نية الإتيان بحج وعمرة معا، و"حج تمتع" وفيه يؤدي العمرة في أشهر الحج (شوال، ذي القعدة وأول 8 أيام من شهر ذي الحجة) بنية أداء المناسك في موسمها.

وبداية من الغد يبدأ الحجاج أيام التشريق الثلاثة (11 و12 و13 ذي الحجة)؛ إذ يتوجه الحجاج بداية من صباح كل يوم من مزدلفة إلى منى لرمي الجمرات؛ ولكن هذه المرة لرمي 21 جمرة بداية من الجمره الصغرى ثم الجمره الوسطى ثم جمرة العقبة الكبرى، بسبع حصيات لكل جمرة، ويكبرون مع كل واحدة منها، ويدعون بما شأؤوا بعد الصغرى والوسطى فقط مستقبلين القبلة رافعين أيديهم.

ويبدأ وقت رمي الجمرات، في يوم العيد وأيام التشريق الثلاثة من زوال الشمس، وهو وقت دخول صلاة الظهر وينتهي بغروب الشمس، فيما أجازت فتاوى الرمي قبل الزوال.

ويأتي رمي الجمار تذكيرا بعداوة الشيطان الذي اعترض نبي الله "إبراهيم"، وزوجته "هاجر" وابنهما "إسماعيل" في هذه الأماكن، فيعرفون بذلك عداوته ويحذرون منه.

وإذا رمى الحاج الجمار يومي غدا الإثنين (أول أيام التشريق) وبعد غد الثلاثاء (ثاني أيام التشريق)، أباح الله له الانصراف من منى إذا كان متعجلاً، وهذا يسمى النفرة الأولى، وبذلك يسقط عنه البيت ورمي اليوم الأخير (ثالث أيام التشريق) بشرط أن يخرج من منى قبل غروب الشمس وإلا لزمه البقاء لليوم الثالث.

وفي اليوم الثالث من أيام التشريق الذي يصادف الأربعاء، يرمي الحاج كذلك الجمرات الثلاث كما فعل في اليومين السابقين، ثم يغادر منى إلى مكة ويطوف حول البيت العتيق للوداع ليكون آخر عهده بالبيت.

وبلغ عدد حجاج بيت الله الحرام هذا العام نحو مليونين و371 ألفا و675 حاجا، حسب الهيئة العامة للإحصاء بالسعودية (رسمية).

